

## أتدري ؟ !

- أتدري الطير هَيْبَانَا ؟ أتدري القلبِ وَلِحَانَا ؟  
أتدري النسن دَاعِبَةُ لَيْمٍ طابَتْ أَنَا ؟  
أتدري الورْدُ عَمَلَاً وبين الزهر نَشْرَانَا ؟  
أتدري الحُثْنُ مَوْلِيَقَاً يثوب السحرُ زِدَانَا ؟  
أتدري البدر غَمَلَانَا ؟ أتدري البدر بَقَانَا ؟  
وعين التجم سَاهِرَةٌ لتكوهنهُ هجرَانَا ؟  
أتدري الكون في ليلٍ عليه الصَّمْتُ قد وَاثَا ؟  
وتمس فيه أرواحٌ فَاتَطْبِيعُ نِيَانَا ؟  
أتدري الفجر أذ يري جَدْفَنَ الروضِ وَصَانَا ؟  
أتدري الفجر بَسَامَا ؟ أتدري الفجر قَانَا ؟  
أتدري ؟ كيف لم تدر ؟ ! وصفتُ الآن... «عشَانَا»...

محمد فهيمى

القاهرة